120 - أحب البقاع إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها .

رواه مسلم عن أبي هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع وسبب إيراده كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن خير البقاع وشرها فقال لا أدري حتى نزل جبريل فأعلمه قال في الأصل وفي الباب عن واثلة بلفظ شر المجالس الأسواق والطرق وخير المجالس المساجد وإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك . ورواه الطبراني وابن حبان والحاكم وصححه الأخيران عن ابن عمر بلفظ : خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق ولأبي نعيم في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبغض البقاع إلى الله الأسواق وأبغض أهلها إلى الله أولهم دخولا وأخرهم خروجا ولمسلم في صحيحه عن سلمان أنه قال لا تكونن إذا استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكر حديثا وما أحسن ما قيل : .

وإذا تأملت البقاع وجدتها ... تشقى كما تشقى الرجال وتسعد